وقال الجُوْهَرِيّ : خاسَ بِه يَخِيسُ ويَخُوسُ أَي غَدَرَ به . وسيأْتي للمصنّف في خ ي س أَيضاً . وكَتَب المادّةَ بالحُمْرَة ليُوهِمَ أَنه اسْتَدْرَك به على الجَوْهَرِيّ وليسَ كذلكَ فقد رَأَيتَ أَنّ الجَوْهَرِيّ ذَكَرَ فيه الوَجْهَيْنِ : بالواوِ وبالياءِ . وخاسَت الجِيفَةُ : أَرْوَحَتْ وتَغيّرتْ : نقله ابنُ فارسٍ وصوابُه أَن يُذْكر في خ ي س . لأَنّ مَصْدَرَه الخَيْسُ لا الخَوْسُ كما سيأْتِي . ومنهَ : خاسَ الشّيءُ كالطّعامِ والبَيْع : كَسَدَ حتّى فَسَدَ عن ابن قُتَيْبةَ . وهذا أَيضاً مَوضِعُ ذِكْره في خ ي س . وخاسَ بالعَهْد أخْلَفَ قالَه اللّيْثُ في خ ي س ومِخْوَسٌ كمِنْبَرٍ ومِشْرَحٌ مثْلُه أيضاً وجَمْدٌ بالفَتْح وأَبْضَعَةُ : بَنُو مَعْدِي كَرِبَ الكِنْدِيّ ابن وَليعَةَ بن شُرَحْبِيل بن مَعَاوِيَةَ ابن حُجْرٍ القَرِدِ . وهم المُلُوكُ الأَرْبَعَةُ الذينَ لَعَنَهُم رسولُ ا صلّى اُ عليه وسَلّم ولَعَنَ أَخْتَهُمْ العَمَرّدَةَ وكانُوا قد وَفَدُوا مع الأَشْعَثِ بن قَيْسٍ الكِنْدِيّ فَأَسْلَمُوا ورَجَعُوا إلى اليَمَن ثم ارْتَدّوا فقُتِلُوا يومَ النّجَيْرِ كزُبَيْرٍ : حِصْن مَنِيع بحَضْرَمَوْت كانُوا الْتَجَؤُوا إِليهِ مع الأَشْعَث بن قَيْس أَيّامَ أَبي بَكْرٍ رضيَ اُ عَنْهُ فَنَزَلَ الأَشْعَثُ بالأَمَانِ وقتِلَ مَن بَقِيَ في الحِصَارِ . وقِصّتُه مطوّلَةٌ ذكرَهَا البِلْبِيسِيّ في الأَنْسَابِ . فقالَتْ نائحَتُهم : " يَا عَيْنُ بَكّي لي المُلُوكَ الأَرْبَعَهْ " . تَعْنِي المَذْكُورينَ من بَني مَعْدِي كَرِبَ . والتّخْوِيسُ في الوِرْدِ : أَن تُرْسِلَ الإِبلَ إلى الماءِ بَعيراً بَعيراً ولا تَدَعَها تَزْدَحِمُ عن اللّيْث والصادُ لغةُ فيه وسيُذْكر في مَحَلّه . والمُتَخَوّسُ من الإِبِلِ : الذي ظَهَرَ لَحْمُه وشَحْمُه سِمَناً . وممّا يُسْتدْرَكُ عليه : التّخْوِيسُ : النّقْصُ عن أبي عَمْرٍو . وعن ابن الأَعْرَابيّ : الخَوْسُ : طَعْنُ الرّماح وِلاءً . يقال : خاسَه يَخُوسُه خُوْساً . والأَخْوَسُ : مَوْضِعٌ بالمَدِينَةِ فيه زَرْعٌ . ذَكرَه نَصْرٌ وأَنشد لِمَعْن بن أَوْسٍ : .

وقالَ رِجَالٌ فاسْتَمَعْتُ لِقِيلِهِمْ ... أَبِينُوا لِمَنْ مَالٌ بأَخْوَسَ ضائعُ

خ ي س .

الخِيسُ بالكَسْر : الشّجَرُ الكثيرُ المُلْتَفّ . وقال أَبو حَنِيفةَ رحمهُ اُ : المُجْتمعُ من كُلّ الشّجَرِ . أَو ما كانَ حَلْفاءَ وقَصَباً . وهو قولُ ابنِ

دُرَيْدٍ . وقال أَبو حنيفة مَرَّةً : هو المُلْتفُّ من القَصَب والأَشَاءِ والنَّخْل . هذا تَعْبيرُ أَبي حَنيفة رحمهُ ا . وقيل : هو مَنْبِتُ الطَّرْفاءِ وأَنْواعِ الشَّجْرِ . وقال أَبو عُبَيدٍ : الخِيسُ : الأَجَمَةُ . والخِيسُ أَيضاً : مَوْضِعُ الأَسَدِ كالخِيسَةِ في الكُلِّ ج أَخْيَاسٌ وخِيَسٌ الأَخيرُ كعِنَبٍ . قالَ الصَّيْداوِيُّ : سأَلْتُ الرِّيَاشِيَّ عن الخِيسَةِ فقال : الأَجَمَةُ وأَنْشَدَ : .

" لِحَاهُمُ كأَنَّهَا أَخْيَاسُ